

## فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 405

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخواتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله. الى لقاء طيب مبارك من برنامج - [00:00:01](#) نور على الدرب ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصل الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة مع مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ اهلا ومرحبا شيخ محمد - [00:00:19](#) مرحبا بكم واهلا وحياكم الله. الله يحييك. فضيلة الشيخ هذه السائلة باء عين اختكم في الاسلام. استعرضنا سؤالها لها في حلقة سابقة بقي لها هذا السؤال. تقول فضيلة الشيخ عندي من الاولاد - [00:00:36](#) اه طفل يطلق عليه اطلق عليه اه والده مناف. وانا مناف. مناف. نعم. وانا ادري انه انا اسم الله في الجاهلية وترجيت زوجي لتغيير هذا الاسم ولكنه يرفض الرجاء ان تحدثوه بذلك ليسمع منكم - [00:00:51](#) جزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين انني قبل الاجابة على هذا السؤال اود - [00:01:11](#) ان اوجه اخواني المستمعين الى اختيار الاسماء التي يسمون بها ابناؤهم وبناتهم بحيث تكون احب الى الله ورسوله من غيرها فمن ذلك في اسماء الرجال عبد الله وعبدالرحمن قال النبي صلى الله عليه واله وسلم احب الاسماء الى الله عبد الله وعبدالرحمن - [00:01:29](#) وقريب من ذلك كل اسم اضيف الى الله مثل عبدالوهاب عبد العزيز عبدالرحيم عبد الجبار عبد القهار وما اشبهها فكل اسم مضاف الى الله فهو خير مما لم يضاف الى الله عز وجل - [00:02:03](#) واشرف ذلك وافضله ما اضيف الى الله او الى الرحمن للحديث الذي ذكرته انفا. نعم ثم ما كان من الاسماء اقرب الى الصدق والواقع قال النبي عليه الصلاة والسلام اصدق الاسماء حارث وهام - [00:02:25](#) لانه ما من انسان الا وهو حارث وهام فاذا سمي بحارث او بهام صار مطابقا تماما للواقع وكذلك يختار اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام مثل محمد صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:02:50](#) موسى عيسى نوح وما اشبهها وكذلك في اسماء النساء ينبغي ان يختار من الاسماء احسنها واطيبها والذها على السمع مثل فاطمة فان ذلك اسم بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:10](#) عائشة زينب اسمى وما اشبهها من الاسماء الكثيرة ويا حبذا لو ان احدا تتبع الاصابة باسماء الصحابة وانتقى من اسماء الصحابة اسماء مناسبة لهذا العصر فان في هذا خيرا كثيرا - [00:03:37](#) وسدا لما يتخبط فيه الناس اليوم من اختيار الاسماء العجيبة فلو حصل ان احدا يتبع ويختار ما كان مناسبا للعصر من اسماء الصحابة والصحابيات ونشره بين الناس ليختاروا من هذه الاسماء - [00:04:09](#) التي تذكرنا بسلفنا الصالح لكان في هذا خير كثير وسد لهذا الباب الذي انفتح على الناس فصاروا يتخبطون فيه خبطة عشوائي اما بالنسبة لمناف التي وقع السؤال عنه. نعم - [00:04:35](#) فانا لا اعلم هل هو اسم اله يعبد في الجاهلية لان احد اجداد الرسول عليه الصلاة والسلام اسمه عبد مناف او انه جاء مثل عبد المطلب على كل حال ان كان - [00:04:56](#)

او ان ثبت انه اسم لصنم فانه ينبغي تجنبه وان لم يكن اسما لصنم فهو كغير من الاسماء لا لا حرج فيه نعم بارك الله فيكم هذه السائلة  
نون فتقول بانها متزوجة من رجل كبير في السن انجبت منه اولاد ولكنه تقول لا يعتني بها - [00:05:20](#)  
ولا يجلس معها كثيرا انما يذهب الى زوجته الثانية وايضا هو لا يعطيها المصروف الكافي فهل يجوز لها ان تهجره علما بانه يصلي  
ويصوم نرجو من فضيلة الشيخ اجابة اولاً - [00:05:43](#)  
ينبغي لها ان توجه اليه النصيحة وتذكره بالله عز وجل وتبين له ان الجورا خطره عظيم فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من  
كانت له امرأتان فمال الى احدهما - [00:06:02](#)  
جاء يوم القيامة وشقه مائل وتبين انها لن تسمح بحقها الواجب عليه فلعله يرتدع اذا ذكر بالله وذكر بان المرأة لا تسمح باعداد حقها  
ومع ذلك فاني اقول لهذه المرأة - [00:06:23](#)  
اصبري عليه واحتسب الاجر على الله عز وجل وقومي بواجبه فان قيامك بواجب الزوج من تقوى الله عز وجل وقد قال الله تبارك  
وتعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - [00:06:53](#)  
وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومقابلة العدوان بالعدوان والتقصير بالتقصير قد لا تزيد الامر  
الا شدة فاحشى ان قابلته هذه المرأة اي قابلت زوجها - [00:07:10](#)  
بمثل ما يعاملها به من الجور والظلم ان يقع بينهما الانقسام الكامل فيضجر منها ثم ليطلقها بعد ذلك وفي هذه الحال تتفرغ العائلة  
ويتمزق الشمل وهذا امر خلاف ما يرمي اليه الشرع - [00:07:32](#)  
من الائتلاف والاتفاق. بارك الله فيكم هذا السائل من السودان الصلاح داود يقول فضيلة الشيخ شاب يبلغ من العمر الثانية والعشرين  
يصوم ويصلي ويحمد الله ويقول انا اخاف من الله عز - [00:07:58](#)  
عز وجل واريد ان اتزوج من امرأة تصلي الا ان والدها لا يصلي فما حكم الشرف في نظركم في ذلك مأجورين لا حرج على هذا الرجل  
ان يتزوج من هذه المرأة - [00:08:18](#)  
التي ابوها لا يصلي اذا كانت هي سالحة. نعم لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال تنكح المرأة لاربعة لمالها وحسبها وجمالها ودينها  
فاظفر بذات الدين تربت يداك ولم يتعرض النبي صلى الله عليه واله وسلم لصلاح ابوها - [00:08:35](#)  
وكل وكل امرئ ونفسه فاذا كانت هذه المرأة الصالحة فليتزوجها على بركة الله ولعل قربه من هذه العائلة يكون سببا في نصيحة  
والدها وارشاده وتوجيهه الى الحق فيكون هذا الزوج مباركا - [00:08:58](#)  
على هذه العائلة كما يحصل ذلك في كثير من الاحيان. نعم. نعم بارك الله فيكم السائلة نون فاء تقول فضيلة الشيخ عندي مبلغ من  
المال ما يقارب من الفين ريال اعطيت هذا المبلغ لرجل يبيع ويشترى - [00:09:26](#)  
شريفها وفي اخر العام اعطاني عشرين الف وانا لا ادري كيف كيف اشتغل بها؟ هل هذا حرام ام حلال فارجو افادتي في ذلك هذا  
حلال لا اشكال في جواز اخذك اياه - [00:09:47](#)  
اقول هذا حلال لا اشكال في جواز اخذه لان الرجل الذي اعطي هذا المال لم يعطى اياه الا على وجه الامانة. نعم فلولوا ان صاحب  
المال قد ائتمنه ورأى انه اهل للائتمان لم يعطه المال. نعم - [00:10:07](#)  
واذا كان كذلك فالاصل في تصرفات المسلمين انها على الوجه الشرعي ولا ينبغي ان نسأل كيف تصرفت فيها لان الاصل السلامة  
الله الا ان يرد شبهة فحينئذ لا بأس ان نسأل - [00:10:29](#)  
وما دام لم يلبس شبهة فالاصل السلامة وهذا الربح الذي حصل للسائلة ربح حلال لا غبار عليه وبهذه المناسبة اود نعم ان يبين ان هذا  
النوع من التصرف وهو اعطاء المال لشخص يتجر به - [00:10:50](#)  
ويكون له نصيب من الربح يسمى عند العلماء المضاربة وفيه خير وبركة لا سيما مع حسن النية فان الله تعالى قال في الحديث  
القدسي انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاعدا - [00:11:11](#)  
اذا خان وخرجت من بينهما وهذا النوع من من العقود فيه بركة كما قلت من بركته انه ينمي المال لصاحب المال بلا تعب منه وانه

يفتح باب العمل والكسب للطرف الآخر - [00:11:31](#)

الذي ليس عنده مال فيكون هذا مكتسبا بعمله وصاحب المال مكتسب بماله ولو ان الناس سلكوا هذا واعطوا من يثقون به دراهم يتجر بها ويكون ذبح بينه وبين صاحب المال - [00:11:59](#)

على حسب ما يتفقان عليه لحصل في هذا خير كثير لهؤلاء العاطلين الذين لا يريدون ان يعملوا بابدانهم عند الناس كصناعين او بنائين او ما اشبه ذلك وليس عندهم مال يتجرون به - [00:12:23](#)

فاذا احسن اليهم احد من الناس وقال خذ هذا المال تصرف به للبيع والشراء وما احل الله والربح بيننا كان في هذا خير كثير ومع النية الصالحة يبارك الله له للشريكين - [00:12:42](#)

في هذا المال نعم بارك الله فيكم من حضرموت المستمع عبدالرحمن يقول فضيلة الشيخ اسأل عن حكم الصور آآ التي تكون بالنحت او الالة الفوتوغرافية الكاميرا او كانت بالرسم باليد فانا طالب في الثانوية يلزموني بالرسم باليد وجزاكم الله - [00:13:02](#)  
طيراء الصور المنحوتة من خشب او حجارة او المصنوعة منع الطين او العجين او ما اشبه ذلك كلها حرام اذا كانت على تمثال حيوان له روح لما فيها من مضاهاة خلق الله عز وجل - [00:13:24](#)

وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعن المصورين واللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله وفيه ايضا في الحديث القدسي ان الله تعالى قال ومن اظلم ممن ذهب - [00:13:55](#)

يخلقك خلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة وفيه ايضا حديث صحيح اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون الذين يظاحون بخلق الله يقال لهم احيوا ما خلقتم والادلة في هذا كثيرة - [00:14:14](#)

ومن ومن التصوير على القول الراجح المتوعد عليه ان يقوم الانسان بتصوير بتصوير جروح بيده فان ذلك داخل في التصوير المتوعد عليه وهو كبيرة من كبائر الذنوب اما التصوير بالالة الفوتوغرافية - [00:14:45](#)

الفورية فلا يظهر لي انه من التصوير وذلك لان المصور لم يكن مخطط او يحاول ان يضاهي بخلق الله ولهذا نرى الناس لو عرض عليهم صورة بالالة الفوتوغرافية. نعم على حسب ما - [00:15:15](#)

حصل من التصوير لم يقولوا ما ما اجد هذا المصور وما احذقه لكن لو عرض عليهم صورة صورها بيده وخططها بيده وظهرت مطابقة لما صورته فقالوا ما ما احسن هذا! ما احذق هذا - [00:15:44](#)

فدل ذلك على الفرق بين من يصنع الصورة بيده ومن يصور الالة الفوتوغرافية ويدل لهذا ان الانسان لو كتب كتابا بيده ثم وضعه في الة التصوير وخرج من الالة فان الناس لا ينصبون هذا المرسوم - [00:16:06](#)

الى الذي صور الالة وانما ينسبونه الى الكاتب الاول وما زال الناس الى الان يحفظون الوثائق بمثل هذا ولا يقولون ان هذا الذي التقطه بالالة او نعم ولا يقولون ان هذا الذي التقطه بالالة مبدع متقن جيد - [00:16:34](#)

بل ربما يكون الذي يتولى هذا رجل اعمى ربما يكون الذي يتولى هذا رجلا اعمى او يتولاه رجل مبصر في ظلمة لكن لو جاء شخص وعرض عليه خط رجل آخر - [00:17:00](#)

فجاء يقلد هذا الخط حتى ظهر وكأنه خط الرجل الاول لقال الناس ما ما ابدعه ما احذقه كيف اصور هذا التصوير الذي جاء مطابقا للاصل وبهذه الامثلة يتبين ان التصوير الفوتوغرافي ليس في الحقيقة تصويرا - [00:17:21](#)

ينسب الى الفاعل ولا يقال ان هذا مضاهاة بخلق الله لانه لم يصنع شيئا لان الاشياء المباحة اذا ادت الى شيء محرم كانت حراما لان الوسائل لها احكام ومقاصد وكذلك لا نرى انه يجوز - [00:17:44](#)

ان يصور الانسان هذا التصوير للذكرى كما يقولون لما في ذلك من اقتناء الصورة التي يخشى ان تكون داخلة في قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الملائكة لا تتلوا بيتا فيه صورة - [00:18:04](#)

نعم. بارك الله فيكم على هذا التوضيح فضيلة الشيخ محمد آآ السائل ميم عين صاد يقول فضيلة الشيخ ما تقولون في من يقول لرجل آآ ابيعك هذه السيارة الى العام القادم - [00:18:24](#)

بستين الف ريال واذا لم تسدد ديون المبلغ واذا لم تسدد يكون المبلغ ثمانين الف ريال الى العام الذي يليه. وهذا الكلام في بداية العقد. فارجو الافادة حول هذا فضيلة الشيخ - [00:18:38](#)

مأجورين هذا العقد حرام لانه ربا واذا كان البائع شاكاً في وفاة المشتري فلا يجعلها بالثمن الاعلى من الاول والى الامج المتأخر من الاول فان الانسان اذا باع ما يساوي الفا في الحاضر - [00:18:52](#)

بالفين الى مدة سنتين لا حرج عليه لدخوله في عموم قول الله تعالى واحل الله البيع او باعه بالف وخمس مئة الى سنة فلا شيء عليه اما ان يقول بعثك ما يساوي الفا - [00:19:23](#)

بالف وخمس مئة الى سنة فان لم تسدد فبالفين فان هذا حرام ولا احرام لا يحل لانه ربا نعم يقول هناك شخص يطلب اخر مبلغا من المال ويخجل ان يطلبه منه لانه قليل فهل يجوز له ان يأخذه على وجه الخفية - [00:19:40](#)

لا يحل للانسان اذا كان له على شخص دين ان يأخذه منه بطريق الخفية لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تكن من خائن - [00:20:05](#)

ولم يرد ان يأخذ صاحب الحق حقه خفية الا في باب النفقات فان هنذا بنت عتبه جاءت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقالت ان ابا سفيان رجل شحيح - [00:20:26](#)

لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني فهل علي من جناح ان اخذت من ماله بغير علمه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم خذي من ماله ما يكفيك - [00:20:48](#)

ويكفي بنيك بالمعروف فاذن لها النبي صلى الله عليه واله وسلم ان تأخذ من ماله بغير علمه ما يكفيها ويكفي بنيتها وهذا يدل على ان من من له نفقة على شخص - [00:21:03](#)

وهذا الشخص يبخل عليه بالنفقة فله ان يأخذ من ماله بعلم بغير علمه ما يكفيه بالمعروف والحق العلماء رحمهم الله في ذلك ما كان سببه ظاهرا كالظيف اذا نزل بشخص - [00:21:22](#)

وامتنع عن ضيافته فان للضيف ان يأخذ من ماله ما يكفيه لضيافته بالمعروف من غير علمه لان الحق في هذا ظاهر فان الضيف اذا نزل بالشخص يجب عليه ان يضيفه يوما وليلة - [00:21:42](#)

حقا واجبا لا يحل له ان يتخلف عنه اما الديون فانه لا يحل للانسان ان يأخذ من مال المدين بغير علمه نعم بارك الله فيكم هل يكون صيام ثلاثين من شوال من ايام الست اذا كان الشهر في التقويم تسعة وعشرين يوم التقويم - [00:22:08](#)

مبني على الحساب. نعم وليس مبني على الرؤية ولهذا تجده قد وقت الشهور من من اول شهر في السنة الى اخر شهر قبل ان يدرك اخر السنة وعلى هذا - [00:22:36](#)

نقول اذا كان الشهر في التقويم تسعا تسعة وعشرين يوما وكان الشهر الذي قبله قد تم ثلاثين يوما فان الاصل بقاء الشهر الثاني نعم لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:57](#)

لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين وعلى هذا فنقول شوال يحسب على انه ثلاثين يوما على انه ثلاثون يوما وان كان في التقويم تسعة وعشرين يوما - [00:23:20](#)

نعم بارك الله فيكم آآ هذا المستمع عين عين شين يقول فضيلة الشيخ ما حكم الشرع في نظركم في صيد الطيور في الاشهر الحرم صيد الطيور في الاشهر الحرم جائز - [00:23:39](#)

لان الاشهر الحرم انما يحرم فيها القتال على ان كثيرا من العلماء او اكثر العلماء يقولون ان تحريم القتال في الاشهر الحرم منسوخ ولكن اذا كانت الطيور داخل حدود الحرم - [00:24:00](#)

فانه لا يجوز صيدها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين فتح مكة لا ينفر صيدها اي مكة واذا نهي عن التنفير فالقتل من باب اولى وقال الله عز وجل - [00:24:19](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقضوا الصيد وانتم حرموا وقال عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه مزا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر

ما دمت حرمة فاذا كان الانسان محرما - 00:24:37

او دخل حدود الحرم فانه لا لا يحل له الصيد نعم بارك الله فيكم هذه المستمعة اختكم في الله ميمونة من ليبيا تقول فضيلة الشيخ ارجو الافادة عن كيفية صلاة الليل - 00:24:55

صلاة الليل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام حين سأله رجل فقال يا رسول الله ما تراه في صلاة الليل؟ قال مثنى مثنى اي يصلي الانسان ركعتين ركعتين يسلم من كل ركعتين - 00:25:13

ثم يوتر والايتار ان احب اوتر بثلاث بتجهل واحد وان شاء اوتر بخمس بتشهد واحد وان شاء اوتر بسبع في شهر واحد وان شاء اوتر بتسع بتشهد يجلس عقب الثانية ويتشهد ولا يسلم - 00:25:27

ثم يصلي التاسعة اما اذا اوتر باحدى عشرة فهو اكثر الوتر فانه يسلم من كل ركعتين نعم لها سؤال اخير المستمعة ميمونة تقول هل علي اثم في تناول حبوب منع العادة وكذا وكذلك لكي لا - 00:25:49

يفوتني صيام ايام مثل ليلة النصف من شعبان وليلة التروية وعرفات وغيرها ارجو الافادة اه اما استعمال هذه الحبوب فانه حسب ما بلغني ظار ولا ينبغي للانسان ان يتناول ما كان ضارا لقول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم - 00:26:09

فاذا تبين انه لا يضر بمشورة الطبيب فلا بأس ان تأكل المرأة شيئا من هذه الحبوب من اجل ان لا تمنعها الحيضة من الصيام ولكن السائلة ذكرت الصوم يوم النصف من شعبان نعم وهذا لا اصل له - 00:26:32

فانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يخصص يوم النصف من شعبان بالصيام ولا انه يخصص ليلته بقيام الافضل ان تكون ليلة النصف من شعبان ويوم - 00:26:50

كسائر الليالي والايام. طيب. نعم. ايضا ذكرت يا شيخ محمد انها تصوم يوم التروية يوم التروية هو اليوم الثامن. نعم وهو كباقي ايام العشر ليس له مزيد من خاصة وانما المزية - 00:27:05

ليوم عرفة. نعم. حيث ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعدها شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - 00:27:19

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في وخطيب وامام الجامعة الكبير في مدينة عنيزة. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. وفي الختام تقبلوا

تحيات زميلي مهندس الصوت سعد - 00:27:34

عبد العزيز خميس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:54